

# نظرة جديدة

## في تحديد عصور فجر السلالات السومرية

### د . فرج بصره چي

بمخلفات سكانها وملوكها من اثار فنية، لاسيما الاختتام الاسطوانية منها، ومعلومات تاريخية مكتوبة باسماء ملوكها واعمالهم، وتعتبر المدن المذكورة، مراكز حضارية ودينية ومقار للملوك وادارتهم، وهي بصورة عامة، ذات حضارة واحدة ثقافيا وعقائديا ولغويا، وغير قابلة للتجزئة الا على نطاق محدود، فيما يتعلق بتعاقب الزمن وتنوع المواضيع والمشاهد المحفورة في اختتامها ونقوشها الاخرى، واسلوب نحتها وطرازه. ونستند ايضا في التقسيمات المذكورة اعلاه الى جداول السلالات وملوكها المذكورين في «اثبات الملوك» السومري الذي دونه الكتبة البابليون في نحو القرن الثامن عشر قبل الميلاد، وقد ذكروا فيه الحكام والمدن التي حكموا فيها منذ الماضي السحيق الى عهد الطوفان، ثم ذكروا السلالات التي حكمت بعد الطوفان الى العهد البابلي القديم. وقد اضيف الى هذه الجداول فيما بعد، السلالات الاشورية وغيرها ممن حكموا في البلاد. وقد نشر جداول الملوك السومرية هذه الاستاذ (جاكوبسن) عام (١٩٣٩) واعقبه غيره بالاضافات والتعليق. وكان القسم الاول من هذه الجداول موضع شك وريبة في بادئ الامر، وذلك لوجود صفات اسطورية واللامعقول في اسماء بعض الملوك وسني حكمهم. الا انه بفضل الاكتشافات الاثرية والكتابات الاركائية البدائية والمسمارية، اصبحت هذه الجداول حقيقة تاريخية يعتمد عليها الى حد كبير، في معرفة المدن والسلالات التي حكمت بالتعاقب الزمني في بلاد الرافدين.

وقد ذكرنا بالتفصيل، الاقتراحين المذكورين اعلاه في كتابينا عن اختتام المتحف العراقي (وهما تحت الطبع)، يتضمن الكتاب الاول اختتام ما قبل التاريخ من عصري اوروك وجمدة نصر،

من دراسة الاختتام الاسطوانية العائدة للحقبة الزمنية بصورة بين نهاية عصر جمدة نصر وبين بداية العصر بروجوني الاكدي. اي من النصف الاول من الالف الثالث قبل بلاد (٢٨٥٠ - ٢٣٥٠ ق.م) توصلنا الى مفهوم جديد في تحديد سام هذه الفترة المعروفة باسم «عصور فجر السلالات سومرية». فالاختتام العائدة الى هذه الحقبة، المكتشف عنها في ابد ومدفن وطبقات المدن القديمة والمواقع الاثرية المنتشرة في وبي العراق ووسطه، مثل شوروباك وكيش والوركاء ونيبور فاجي وتل اسمر وتل اجرب واور ولجش الخ، وهي محور ضوعنا في هذا البحث، الذي سنتطرق فيه الى اقتراحين يدين في تحديد عصور فجر السلالات السومرية وبادئها، هما دمج الاختتام المعروفة نقوشها باسم «الزركشة سيجية - البروكايد»، والاختتام المعروفة نقوشها باسم زركشة التخطيطية - اللينار»، وارجاع زمنهما الى نهاية عصر دة نصر. اما الاقتراح الثاني فهو بخصوص التقسيم القديم شائع والمعروف باسم «فجر السلالات الاول والثاني فالثالث، ستبداله بالاقسام التالية:

أ - بداية عصور فجر السلالات السومرية (٢٨٥٠ - ٢٧٥٠ م)، ويشمل المدن: شوروباك - كيش - اوروك الاولى.  
ب - اواسط عصور فجر السلالات السومرية (٢٧٥٠ - ٢٦٠٠ ق.م)، ويشمل المدن: نيبور - خفاجي - تل اسمر - تل رب.

ثا - اوآخر عصور فجر السلالات السومرية (٢٦٠٠ - ٢٣٥٠ م) ويشمل سلالتي اور الاولى ولجش الاولى.  
ونستند في التقسيمات المذكورة الى المدن الاثرية التي زودتنا

ويتضمن الكتاب الثاني، اختتام عصور فجر السلالات السومرية. ولكي نتفهم الاقتراحين المذكورين ونبرهن على صحتها، علينا ان نثبت اولا بداية عصور فجر السلالات السومرية، وماهي العلاقة الحضارية والفنية بين هذه البداية وبين ماسبق من حضارات عصور ما قبل التاريخ، لاسيما منها ما يعود الى عصري اوروك وجمدة نصر (البروتولترت). ويعتمد في تعين هذه البداية على امور كثيرة، منها طبقات المدن المذكورة اعلاه بالتعاقب، ومعابدها ومدافنها، ثم الاثار المكتشفة في هذه الطبقات، وخاصة الاختتام الاسطوانية منها، واخيرا الكتابات الاركانية البدائية التي وجدت في هذه المدن، وتطور هذه الكتابات والاخذ من مضمونها الاخبار التاريخية.

اتسعت المدن المذكورة اعلاه وانتشرت الزراعة والتجارة والصناعة والعمارة والفنون الاخرى والعلوم والثقافة. واختلطت شعوب هذه المنطقة من ساميين وسومريين وغيرهم بعضهم بالبعض الاخر، وكونوا حضارة راقية جداً فناً وثقافة وفكراً. وهذه الحضارة هي بالحقيقة امتداد لحضارة العصور القديمة، وخاصة ما يرجع منها الى الالف الرابع قبل الميلاد من عصور العبيد واوروك وجمدة نصر (العصر السومري القديم) واخترع الكتابة وانتشارها كان من اهم اسباب هذه الحضارة، اذ ابتكر السومريون ومن معهم من سكان هذه المنطقة كتابة صورية رسموا بها المواد المطلوب تدوينها على الواح من الطين والحجر لتعين واردات المعابد وحساباتها وغير ذلك. تطورت هذه الكتابة عند مطلع الالف الثالث قبل الميلاد الى مقاطع ورموز، طبعت بخطوط مستقيمة، ثم ادخلت عليها تبديلات اخرى وقيم صوتية بالفاظ سومرية بينها الفاظ سامية ايضا. وقد امكن بواسطة هذا الخط تدوين حوادث التاريخ ومعتقدات القوم واعمال ملوكهم وحروبهم. فانقلنا من عصور ما قبل التاريخ الى فجر التاريخ، حيث دونت الاخبار بكتابات اركانية بدائية، عرفت فيما بعد في العصور التاريخية بالكتابة المسماية.

حكمت في جنوبي العراق ووسطه خلال النصف الاول من الالف الثالث قبل الميلاد، سلالات ذكرها «اثبات الملوك» بالتعاقب، عرف قسم ما بعد الطوفان منها عند المؤرخين باسم عصور فجر السلالات السومرية او باسم دويلات المدن. وبداية هذه العصور غير معروفة تماما، اذ ليس هناك وثائق مكتوبة بما يكفي لاثبات هذه البداية. لذلك اعتمد معظم الاثاريين في تدوين تاريخ هذه العصور وابدائيتها، على الاثار المكتشفة في المدن المذكورة بتعيين تعاقب طبقاتها وطران صناعتها. وبالحقيقة ان

الاختتام الاسطوانية هي من اهم هذه الاثار التي كانت عاملاً في هذا مساعداً قوياً في معرفة بداية هذه الحقبة وتصنيف ادوارها. ومع بالتعاقب، ذلك لكثرتها وتنوع مواضيعها واسلوب نقوشها التي وطرزه، ووجودها في كل مكان في طبقات المدن القديمة وقبورها ومعابدها.

عمل المنقبون عن الاثار منذ مطلع القرن الحالي وبصورة الخت علمية على تسليط الضوء على مخلفات هذه السلالات في المدن والاماكن والمواقع الاثرية، واستطاع الاثاريون على مر السنين تصنيف الاثار هذه الاثار الثمينة وتحديد عائديتها، حسب طبقات المدن التي البعث وجدت فيها او حسب السلالات او الملوك الذين حكموا في هذه النظم المدن. ونظراً لوفرة ما آل الينا من هذه الاثار الفنية والشمينة من نظرو تماثيل ونقوش واوان مزخرفة من الحجر ومسلات وكتابات حيث واعداد كبيرة من الاختتام الاسطوانية وطبعاتها على كتل من الطين الطين القديمة. ولطول زمن عصور فجر السلالات هذه التي تقدر بنحو خمسمائة عام (٢٨٥٠ - ٢٣٥٠ ق.م). فقد ارتسب اعتم المؤرخون وفي مقدمتهم الاستاذ فرنكفورت، تسهياً للبحر والتث والتمييز، تقسيم هذه العصور الى ثلاثة ادوار رئيسية، عرفت عنده بفجر السلالات الاول فالثاني فالثالث، ولكل من هذه الادوار مزاياها الفنية الخاصة به، وكلها استمرار متعاقب للحضارة اما السابقة ومترابطة معها ترابطاً عقائدياً ولغوياً وحضارياً. هذه وتم على هذا الاساس اعداد مؤلفات كثيرة، الا ان بعض معرو المؤرخين وفي مقدمتهم الاستاذ مورتيكات، قسم هذه الفترة من انتها تاريخ السومريين بشكل اخر، استندت اليه مؤلفات اخرى. اذ والزر انه صنف عصور فجر السلالات الحاكمة وملوكها الذين وجد، اشتهروا وتركوا وراءهم مخلفات تنم عن المستوى الرفيع الذي اختا بلغته هذه الحضارة، فسمى فجر السلالات الاول بدور انتقال بطر من عصر جمدة نصر الى زمن (ميسيلم) ملك كيش، كما سمي فجر الرذ السلالات الثاني، باسم (عصر ميسيلم)، وسمى فجر السلالات لجمد الثالث بـ (عصر لجش) نسبة الى المدينة السومرية (تلو) التي وقد اشتهرت بملوكها العظماء وانجازاتهم العمرانية والحربية الشدا وادخل في هذا الدور الاخير سلالة اور الاولى واثار المقبرة الملكية منها في اور.

بعد هذه المقدمة الموجزة في تقسيم عصور فجر السلالات الاذ الذي اعتمده الاثاريون منذ زمن الاكتشافات الاركيولوجية في الاول، رأى بعضهم بعد ان تجمع لديهم كميات كبيرة ومتنوعة من الاثار من مخلفات الرافديين، اعادة النظر في دراسة هذه المخلفات، لاسيما الاختتام الاسطوانية منها، التي نحن بصدد

في هذا البحث. وتوصل بعضهم الى تحليل نقوش هذه الاختام بتحصيل محتوياتها وطراز حفرها واسلوبه، ودراسة الطبقات التي وجدت فيها الى تصنيف الدور الواحد الى اقسام ثانوية. بها اتخذ الاستاذ فرنكفورت في كتابه عن الاختام لسنة (١٩٢٩) اسلوب الحفر في الاختام وطرازه، اضافة الى محتويات الختم من مشاهد دينية طقوسية او ملحمية. واعتبر ذلك اساساً لتصنيف ماتوفرلديه من الاختام، بينما اعتمد في كتابه الاخر عن الاختام الاسطوانية لسنة (١٩٥٥) وهي الاختام التي وجدت في البعثة الامريكية لجامعة شيكاغو في منطقة ديبالي، على الطبقات النظامية واقسامها الفرعية واتخذها اساساً للتصنيف. الا انه طرقت ايضا الى بعض الشذوذ في تصنيف قسم من هذه الاختام، حيث استعان بطراز النقش او الموضوع المحفور عليه معتمداً على المقايسة والتشابه باختام اخرى من مواقع اثرية خارج منطقة ديبالي. اما في كتابي الاول عن اختام المتحف العراقي، فقد اعتمدت في تصنيف الاختام على طراز النقش واسلوبه والمقايسة والتشابه، اضافة الى الطبقات التي استعنت بها للتصنيف ايضا عندما تكون هذه الاختام معلومة المصدر والطبقة. غير ان هناك بين مجموعة اختام المتحف العراقي، ما هو مجهول المصدر، فهو لما ان يكون مصادرا او مشتري، لهذا فقد اعتمدت، في امثال هذه القطع، وعددها كبير، على طراز النقش والمقايسة بما هو معروف من اختام مشابهة معلومة المصدر والطبقة. وعندما انتهيت من ذكر اختام عصر جمدة نصر ذات الزخارف الهندسية الزركشية المتنوعة وذلك في حدود (٢٩٠٠ او ٢٨٥٠ ق.م)، وجدت ان بين هذا النوع من الاختام الزخرفية الهندسية، اختاماً قد ابتعد طراز الحفر فيها عن استعمال المثقب واستبدل بطريقة القشط بخطوط مختلفة العمق والشكل، وذلك حسب الزخرفة، الا انها مازالت مرتبطة بمجموعة اختام نهاية عصر جمدة نصر من حيث الرسم بالخطوط لتشكيل زخارف هندسية. فقد تكثر امثال هذه الاختام، والتي تكون في الغالب نحيفة وطويلة الشكل، في مواقع منطقة ديبالي وفي مواقع اثرية اخرى قريبة منها، في طبقات تعود الى نهاية عصر جمدة نصر وما بعده بقليل. فقد اعتبر فرنكفورت وغيره من علماء الآثار هذا النوع من الاختام المحفورة بخطوط هندسية بطريقة القشط والتي تؤلف حوشها اشكالاً هندسية يتخللها في غالب الاحيان رسوم جريدية تمثل الماشية كالماعز والغزلان او الطير او السمكة. اعتبروها من بداية فجر السلالات واطلقوا عليها (البروكايد)، مشابه زخرفتها بالنسيج او بشكل حياكة الحصران والسلال.

رغم ان كثير من هذه الاختام قد وجدت في طبقات تعود الى نهاية عصر جمدة نصر، مثل الطبقتين الرابعة والخامسة من طبقات معبد (سن) في خفاجي، او في مواقع اخرى من منطقة ديبالي، او في الطبقات السفلى العائدة لعصور ما قبل التاريخ من بداية الالف الثالث قبل الميلاد مثل كيش وفارة ونفراور وغيرها من المواقع الاثرية القديمة. وقد زودتنا هذه المواقع، اضافة الى الاختام الاسطوانية، كتلاً من الطين مطبوع عليها رسوم ونقوش، سنأتي على ذكرها قريباً، ومجاميع كثيرة من الآثار الاخرى كالتماثيل والواح الحجر المنقوشة واوان حجرية مزخرفة وفخاريات مصبوغة باللون القرمزي المعروف باسم (السكراليت)، واكثر هذه الآثار واختام البروكايد وطبعات الاختام على كتل الطين، وجدت في طبقات معابد وبنيات مشيدة باللبن المعروف باسم المستوى المحذب، ويقدر زمن هذه البنيات من الربع الاول من الالف الثالث قبل الميلاد. واعطي لهذه الحقبة من الزمن اسم (البروتولترت ج، د) ولسنا هاهنا بصدد التطرق الى ادوار عصور فجر السلالات المختلفة او وصف ميزاتها الفنية واثارها ومعابدها او اختامها الاسطوانية، بل أننا سنتناول تحديد بداية هذه الفترة فحسب وتعريف الاختام التي نحاول دمجها بالصنف الاخير من اختام عصر جمدة نصر، اي الاختام التي تحمل خطوطاً تؤلف عند تقاطعها او تعامدها اشكالاً هندسية رائعة بفنها الدقيق، وقد حفرت بطريقة القشط العميق والعريض او المسطح. ولهذا وللاسباب اخرى، غيرنا انتماء هذه المجموعة من الاختام من فجر السلالات الاول الى «صنف البروكايد من نهاية عصر جمدة نصر». وقد يكون للمؤرخين والاثاريين رأي اخر بهذا الصدد، واننا نتقبل وجهات نظرهم بهدف الوصول الى الرأي الصواب.

وعليه وكما ذكرنا سابقاً، فاذا اردنا تعيين بداية عصور فجر السلالات السومرية، علينا ان نرجع الى طبقات المدن الاثرية وما اكتشف فيها من آثار متنوعة، وخاصة الاختام الاسطوانية وطبعاتها على كتل الطين القديمة، وعلينا ان نستعين بطراز نقوش هذه الاختام ومشاهدها. كما ان من اولى المستندات في تعيين بداية هذا العصر، هي الكتابات الاركانية البدائية المتوفرة في مطلع الالف الثالث قبل الميلاد. رغم انها قليلة، لكنها قد تساعد على اعطاء اسماء بعض الحكام المطابقة لاسماء الملوك الوارد ذكرهم في جداول «اثبات الملوك». ومنهم مثلاً، (اوبر توتو) من شوروباك، وابنه (زيوسودرا)، ومنهم ايضا (اين مي براجيسي) ملك كيش، الذي يقدر زمن حكمه من نحو (٢٦٧٥ ق.م)، ونص

آخر لابنه (اخا)، وهناك نص اخر ملك حيش المدعو (ميسيم) وهو صاحب رأس الصولجان الحجر المنقوش بصور اسود متماسكة وفوقها صورة الطائر (ايمدكود) وكتابات اركائية. وهناك كتابة اركائية على كسرة من اناء من الحجر في المتحف العراقي تذكر اسم ملك اوروك المدعو (اين ميركار). كما ان كتابات من الوركاء على رقم الطين تذكر اسم كلكامش البطل الاسطوري، على انه باني اسوار مدينة اوروك. واكتشف المستر (وولي) في اور كتابات اركائية كثيرة على رقم الطين وعلى اثار مهمة من المقبرة الملكية في اور، تذكر اسم (مس كلام دك)، صاحب الخوذة الذهب، و(مس اني بدا) مؤسس سلالة اور الاولى وغيرهما من ملوك هذه السلالة. وعثر المنقبون الفرنسيون في (تلو) مدينة لجش التاريخية على كتابات كثيرة والواح من الحجر منقوشة بمشاهد دينية وحرية وكتابات تاريخية مهمة، منها لوح (اورنانشه) ملك لجش وعائلته، وكتابات مسلة (اي اناتم) وغيرها. وهناك كتابات اخرى كثيرة مدونة في رقم الطين الاركائية، وجدت في المواقع والمدن السومرية الاخرى مثل شوروباك وكيش واوروك وتل الصلابيخ الخ وهي خارج موضوعنا في هذا البحث، مع ان كثيراً منها يتضمن اخباراً تاريخية عن هذه الحقبة من عصور فجر السلالات السومرية.

اما فيما يتعلق بالطبقات، فان الحفريات التي اجرتها البعثة الامريكية لجامعة شيكاغو، في مدن منطقة ديالى، قد زودتنا بمجاميع كثيرة من الاختتام الاسطوانية اضافة الى الاثار الاخرى القيمة فنياً. ان تمكنت البعثة المذكورة من تمييز الطبقات بدقة علمية، ساعدت كثيراً على تعيين بداية وادوار عصور فجر السلالات. ففي موقع خفاجي (توتوب) وجدت اختتام هذا العصر في طبقات مختلفة من المدينة، نذكر منها: في الطبقات (٤-١٠) من معبد (سن) اله القمر، وفي المعبد البيضوي في طبقاته الثلاثة، وفي معبد الالهة الام (ننتو) في طبقاته السبعة، وفي المعبد الصغير المتكون من عشرة طبقات، وفي طبقات بيوت السكن في هذا الموقع. اما في موقع تل اسمر (اشنونا) فقد وجدت امثال هذه الاختتام في بنايات معبد اله النبات (آبو) المتكون ابتداء من الاسفل، من المعبد الاركائي القديم في طبقاته الاربع، وفوقه المعبد المربع بطبقاته الثلاثة، وفوق ذلك تقع طبقات المعبد المعروف باسم (ذي المصلى الواحد) بطبقاته الاربعة. اما في موقع تل اجرب، فقد وجدت في طبقات معبد الاله (شارة) وهو معبود مدينة (أوما)

احتام وانار اخرى مسوعة تعود الى عصور فجر السلالات السومرية. وقد كشفت حفريات البعثة البريطانية في اور، اثاراً مهمة جداً في الطبقات (٨-٤) من طبقات المدينة لما قبل التاريخ بينها اعداد كبيرة من الاختتام الاسطوانية وكتلاً من الطين مطبوعة باختتام مختلفة تعود الى هذه الفترة الزمنية. اما الحفريات الالمانية في الوركاء، فقد وجدت في الطبقة الاولى لما قبل التاريخ اختتاماً مماثلة، كما وجدت في الطبقة الرابعة من هذه المدينة كتلاً من الطين قديمة جداً مطبوع عليها نقوش اختتام تعود الى عصور ما قبل التاريخ والى فترة عصور فجر السلالات. وقد زودتنا كذلك كل من المواقع الاثرية كيش ونفر وفارة وغيرها مجاميع من امثال هذه الاختتام وطبعاتها على كتل الطين القديم، العائدة الى هذه الحقبة.

كما سبق بيانه ان الاثاريين والمنقبين في المواقع الاثرية القديمة جداً في جنوبي العراق ووسطه والمذكورة آنفاً، وجدوا اضافة الى الاثار الفنية والثمينة، صنفين من الاختتام: الصنف الاول، وهو الذي تكلمنا عنه والمعروف باسم (البروكايد)، والذي ربطناه بالمجموعة الاخرى من اختتام عصر جمدة نصر ذات الزخارف الهندسية. اما الصنف الثاني، فهو ما كان مطبوعاً من الاختتام على كتل الطين القديمة المستعملة اغطية لفوهات الجرار وما شابه ذلك. ان نقوش هذه الاختتام وطبعاتها القديمة على كتل الطين، تختلف اختلافاً كبيراً عن نقوش اختتام (البروكايد) السالفة الذكر. فالحفر فيها ذو طابع خشن، غير دقيق المعالم، نقشت صورته بخطوط عميقة وعريضة بطريقة القشط تمثل مواضيعه، في الغالب، اجزاء من ملاحم دينية واسطورية سومرية. رسم في بعضها صور آدمية وحيوانية ضمن زخارف اخرى، وسمينا هذا النوع من النقش والمواضيع باسم (الفن التصويري - سينك)، وارجعنا زمن هذا الصنف من نقوش الاختتام الى بداية عصور فجر السلالات السومرية. وهذا النوع من النقش والمواضيع، تطور فيما بعد بشكل واضح ودقيق في الدورين الثاني والثالث من ادوار فجر السلالات.

واننا لسنا في هذا البحث بصدد وصف الاختتام العائدة الى الاقسام الرئيسية لعصور فجر السلالات السومرية، وتبيان ميزاتها الفنية واسلوب حفرها، لاننا قد ذكرنا ذلك بالتفصيل في كتابنا الثاني مع حوالي ستمائة ختم من اختتام المتحف العراقي، انما نكتفي هاهنا بذكر اهم المواضيع والمشاهد التي تدخل ضمن بداية هذه العصور. كالنقوش المطبوعة على كتل الطين القديمة وفي بعض الاختتام المماثلة لها بالنقش، والتي تحتوي على مشاهد

واوآخرها. وقد سبق الاشارة اليه في الحديث عن نقوش الطبقات على كتل الطين القديمة وعلى الاختام المماثلة لها، وارجعنا زمنها الى ما هو مذكور في التقسيمات الدارجة الى عصر فجر السلالات الثاني، وهو ما يقابل في بحثنا هنا بداية فجر السلالات السومرية. وقد نشرت امثال هذا الصنف من الطبقات والاختام المماثلة لها بالنقش والطرز، في كثير من تقارير الحفريات التي

جرت في المواقع السومرية المذكورة. من ذلك ما نشره (ليگران) في المجلد الثالث من نشرات حفريات اور. ومنها ما نشره (هينرش) عن هذه الطبقات والاختام المكتشف عنها في موقع فارة (شوروباك). ومنها ايضا ما جمعه (بوهمار) من هذه الطبقات واختام مماثلة لها، ونشرها في موسوعة الأستاذ (اورثمان) لسنة (١٩٧٥). وهناك مصادر اخرى كثيرة عن هذه الطبقات ونقوشها.

وخلاصة ما تقدم، لقد توصلنا الى تعين بداية عصور فجر السلالات السومرية، بقدر ما يتعلق الامر بالاختام الاسطوانية وجعلنا هذه البداية عند ظهور الرسوم بطريقة القشط، بصورة آدمية وحيوانية في معارك او حماية الماشية، تصور مشاهدتها اساطير وملاحم سومرية. وقد سمينا هذا النوع من الحفر والمواضيع بالطرز «التصويري - سينك». فدخلنا بذلك الى التقسيمات الاساسية لعصور فجر السلالات السومرية، وذلك بالاستناد الى تعاقب السلالات والمدن التي ورد ذكرها في «اثبات الملوك»، وبالاستعانة بالاثار، وخاصة الاختام الاسطوانية، والكتابات الاركانية التاريخية التي تؤيد صحة اسماء ملوك بعض هذه السلالات وتعاقبها وتزامنها.

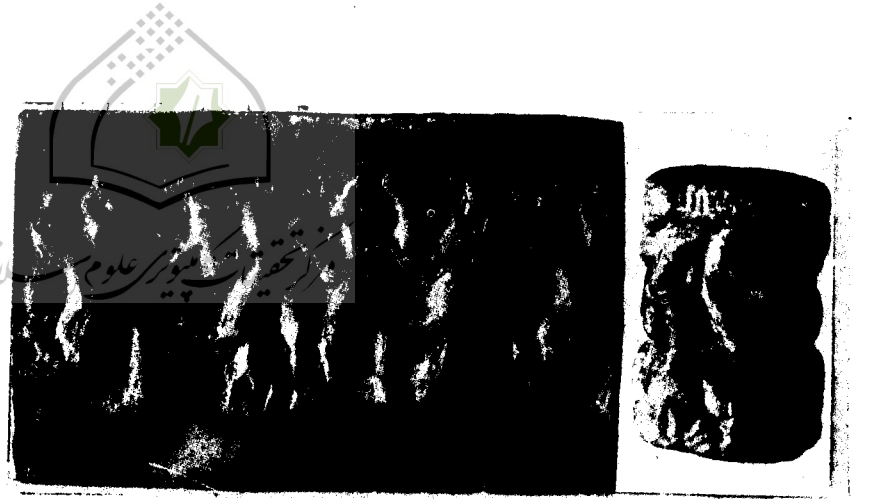
ونقدم فيما يلي نماذج من الاختام، تمثل نقوشها اولا الزخرفة الزركشية الهندسية (البروكايد)، العائدة الى نهاية عصر جمدة نصر، وثانيا نماذج من الاختام «التصويرية - سينك»، التي تمثل نقوشها مشاهد ومواضيع متنوعة، وهي تعود الى هذه الفترة الزمنية من بداية عصور فجر السلالات السومرية كالارقام (١ - ١٨) وحسب الجدول المرفق.

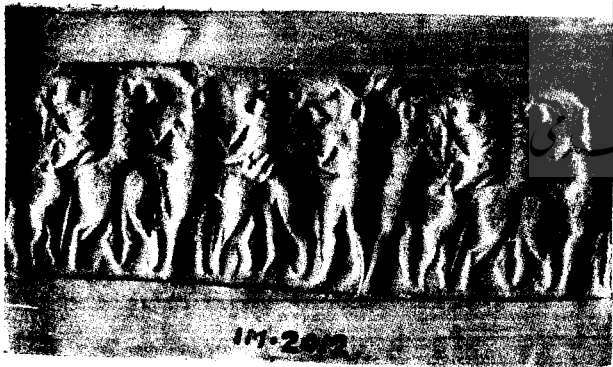
تصويرية عن ملاحم اسطورية او دينية. وسمى بعضهم هذه المشاهد مثل صراع الحيوانات والاشخاص وتشابكها بافريز متلاحم باسم «تشابك الاجسام - فيكورن بند». ويشترك عادة في هذا الصراع بين الحيوانات والابطال، اكثر من بطل واحد واكثر من اسد واحد احيانا، كما ان الماشية كالثور او الغزال او الماعز، تكون باشكال واطراف مختلفة، منها منفردة كل اثنين او اكثر، ومنها متعامدة او متقاطعة. والبطل في هذه النقوش يكون على اشكال متنوعة حسب الاساطير السومرية الممثلة في النقش. ويستعمل البطل احيانا الخنجر او الرمح ليطعن به الاسد او الفهد المهاجم. ويغلب في صورة البطل ان يكون عاري الجسم وله رأس مدور وحليق، الا ان في بعضها يكون على رأس البطل الحامي خصلات من الشعر بارزة كالشط وحيانا تشبه القرون، فبعضها الاخر نرى البطل بشعر كثيف ولحية وقد يمثل بعض هذه المشاهد اجزاء من ملحمة كلكامش وصاحبة انكيديو. وفي النقوش القديمة لهذا المشهد، نرى البطل وعلى رأسه قبة مستوية القمة، مشابهة لما عرف فيما بعد بلباس الرأس الاكدي، ويرتدي البطل في هذا المشهد ثوباً قصيراً يشمر به عن ساقه بطريقة مشابهة لما يفعله الفلاح في وقتنا الحاضر عندما يعمل في الحقل فيرفع ثوبه ويربطه بحزامه.

وسمي هذا البطل في مثل هذا المشهد باسم «بطل كيش». ومن المشاهد الاخرى من بداية هذه العصور، منظر عرف باسم «ايمدكود - شوكورو» يشترك ضمن المشهد الطائر ايمدوكود. ومن المشاهد الاخرى في نقوش اختتام هذه الفترة، مشهد وليمة شراب وموسيقى، ويزداد هذا المشهد انتشاراً في نقوش فجر السلالات الاخيرة. نشاهد ايضاً حفلة الزواج المقدس الطقوسي السنوي. ونشاهد كذلك في بعض نقوش هذه الطبقات، منظر اشخاص او حيوانات، عددها اربعة، يمسك كل منها بارجل الاخر المجاور له، وتدور هذه المجموعة حول نفسها كدولاب بهيئة الصليب المعقوف. والمشاهد المذكورة اعلاه وغيرها مثل منظر اله الشمس في قارب ومنظر الكلاب والخصب في قارب او عربة يزداد عددها انتشاراً في راسط عصور فجر السلالات

رقم المتحف	رقم النقيبين	المصدر	المادة	القياس سم
١	١٨٤٠٥ - م ع ١٠ - فارة	حجر كلسي		٢٠٦ × ٢٠٢
٢	١٦٤٤٠ - م ع ١٨٥٨٧ - اور	حجر كلسي		٢٠١ × ٢٠٧
				٢٠٤ × ٢٠٩

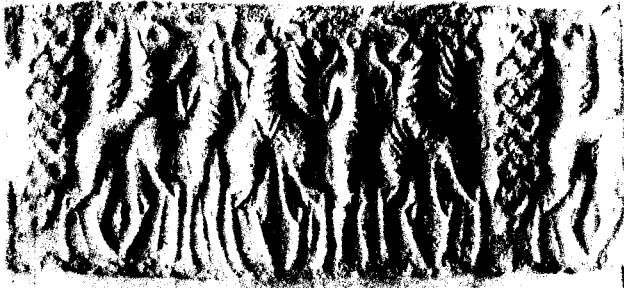
٢و٧×٣و٤	رخام	٤١٧٨-تلو	م ع	٩٣٨٢	٣
٢×٣	حجر اسود	٥٧-كيش	م ع	١٠٩٢١	٤
٢و٧×٣و٥	حجر اسود	١١٣٢-كيش	م ع	٢٠١٢	٥
٢و٣×٣و٥	صدف محار	٢٥٥٨-كيش	م ع	٢٥١٩	٦
٢×٢و٨	رخام اخضر	-	مشتري	٢١١٠٦	٧
٢×٣و٦	عاج	٤-٣٣٨-خفاجي	م ع	١٩٠٢٤	٨
١و٤×٢و٨	عاج	٣٣-١٩١-تل اسمر القصر الشمالي	م ع	١٨٩٥٧	٩
١و٣×١و٩	عاج	-	مصادر	١٣٩١٦	١٠
٢و٣×٣و٢	عاج	٢٢-٩٣٤-تل اسمر بيوت السكن-٥	م ع	١٥٦٣٠	١١
٢و٥×٤و٢	حجر كلسي	٣٦-١٥٥-تل اجر ب معبد شارقة-١	م ع	٣١٤٠٥	١٢
٢و٨×٥	رخام ابيض	-	مصادر	٢٦٨٥٥	١٣
الطول ٣و٥	صدف محار	٩٩٤٣-اور	م ع	١٤٣١٥	١٤
١×٣	لانورد ازرق	١٢٣٨٧-اور	م ع	٧٢٧٠	١٥
١×٣و٩	كريستال	-	مصادر	٥٦٣١	١٦
٢×٣و٣	حجر بني	-	مشتري	٢١٠٩٠	١٧
	صدف محار	٥٦٥٥-تلو	م ع	٩٣٨١	١٨





IM-202





IM-21106.



IM-19024.



IM-18957.



IM-13916.



